

٥٣. تهذيب تفسير البغوي - سورة المائدة ، ٥٩-٥١ | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

وسلم وصلنا الى قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميث والانصاب والازنام ونجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. قوله عز وجل يا - [00:00:00](#)

والذين امنوا انما الخمر والميسر اي القمار. والانصاب يعني الاوثان. سميت بذلك لانهم كانوا ينصفون هذا قول قيل ان اصابع ماذا؟ نفس الاصنام الاوثان. والوثن اعم من الصنم. ما الفرق بين الوثن والصنم؟ الوثن؟ كل شيء. كل - [00:00:18](#)

ما عبد من دون الله سواء كان على صورة او على غير صورة. يعني يصح ان تسمي القبر الذي عبد من دون الله وثنا. النبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد من بعدي - [00:00:38](#)

قيل ان الانصار هي الاصنام وقيل ان الانصاب هي الحجارة التي كانوا يذبحون عليها للاصنام. وهذا قول اكثر المفسرين. والازلام يعني القداح التي كانوا والقده هي العصا التي يكون منها السهم بدون ريش وبدون نصل. يعني السهم فيه ثلاثة اجزاء. فيه ريش في اخره وفيه نصل - [00:00:48](#)

في طرفه وفيه ماذا؟ عصى. هذه العصا هي ماذا؟ هي القداح كانوا يستقسمون بها ما معنى كانوا يستقسمون بها كما مضى معنا قبل ذلك. اي نعم. في اول السورة. وان تستقسموا بالازلام. مضى معنا في اول السورة. رجس خبيث المستقبل - [00:01:08](#)

من عمل الشيطان من تزيينه فاجتنبوه رد الكناية الى الرجز. ما المقصود بالكناية الضمير الهاء. الكوفيون يسمون الضمير كناية. رد الكناية الضمير يعني الى الرجز لعلكم تفلحون. قوله رجزتم بمعنى خبيث - [00:01:23](#)

مستقذر هذا يعني مدى الكثير من المفسرين وبعض المفسرين لم يرتضي هذا التفسير وقال ان الرجل لم يأتي في لسان بلسان القرآن بمعنى ماذا بمعنى المستقذر حينما اتى بمعنى الرجز المعنوي مثل قوله تعالى مثلاً فاجتنبوا الرجز من الاوثان. لا يقال احد لا يقول احد ان الاوثان ماذا - [00:01:42](#)

نجسة قال قد وقع عليكم من ربكم وغضب. انما يريد الله ليذهب عنكم الرجز اهل الى غير ذلك من الايات. فالرجل لم يأتي في القرآن بمعنى ماذا؟ بمعنى النجاسة المصطفى - [00:02:02](#)

الخضار او الحسين. لذلك النووي نفسه ممن يقول بنجاسة الخمر. قال لا يظهر في الاية دليل على ذلك فانما المقصود بالرجس هنا الرجز المعنوي. يعني آآ فقط او قال انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر. اما العداوة في الخمر فان الشاربين اذا سكروا - [00:02:14](#)

عربدو يعني الفجور والشتم والسب. وتشاجروا يضرب بعضهم بعضاً. فهذه عداوة اما العداوة في الميسر قال قتادة كان الرجل يقامر على الال والمال. يعني يقول انا سألعب معك القمار على زوجته. الذي يربح يأخذ زوجة الآخر - [00:02:34](#)

ثم يبقى حزيناً مسلوب الال والمال مغتاضاً على حرفائي مغتاضاً اي غاضباً على حرفائي يعني على خسارته ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. وذلك ان من اشتغل بشرب الخمر او القمار الهاء ذلك عن ذكر الله - [00:02:52](#)

علي افسد علي عقله. فهل انتم منتهون؟ اي انتهوا استفهام ومعناه امر كما قال تعالى فهل انتم شاكرون ان اشكروا. واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا المحارم والملاهي فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين. وفي وعيد شارب الخمر عن ابن عمر

عن النبي - 00:03:19

صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام ان حتما اي واجبا على الله اوجبها الله على نفسه الا يشربه عبد في الدنيا الا سقاه الله تعالى تعالى يوم القيامة من طينة الخبال - 00:03:37

هل تدرون ما طينة الخبال؟ قال عرق اهل النار. وعنه ايضا صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة. وعنهم انه قال صلى الله عليه وسلم وعنه انه قال اي ابن عمر اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول لعن الله لعن الله الخمر وشاربها - 00:03:52

سقيها وبائعها ومبتاعها اي مشتريها وعاصرها ومعتصرها الذي يعصرها يعني من العنب مثلا وحاملها والمحمولة اليه واكل فمه كنا هنا ملعونون ان هذا من التعاون على الائم والعدوان. ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا. سبب نزول هذه الآية - 00:04:12

الصحابة رضوان الله عليهم قالوا لما نزل تحريم الخمر يا رسول الله كيف باخواننا الذين ماتوا وهم يشربون الخمر ويأكلون بالمال الميسر قبل التحريم. فانزل الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح اي اثم. فيما طعموا اكلوا او شربوا وشربوا من الخمر واكلوا من مال الميسر. اذا ما اتقوا الشرك - 00:04:34

وامنوا وصدقوا. وعملوا الصالحات ثم اتقوا الخمر والميسر بعد تحريمهما. اذا بلغهم الدليل. وامنوا ثم اتقوا ما حرم الله عليهم اكله وشربه واحسنوا والله يحب المحسنين. وقيل معنى الاول معنى الطاقة والاولى يعني اذا ما اتقوا الشرك وامنوا وصدقوا ثم اتقوا اي داود - 00:04:56

على ذلك التقوى او على تلك التقوى واحسنوا والله يحب المحسنين. وقيل معنى الاول اذا ما اتقوا الشرك وامنوا وصدقوا ثم اتقوا ويداموا على ذلك وامنوا ازدادوا ايمانا ثم اتقوا المعاصي كلها واحسنوا - 00:05:19

الصحابي الذي استدل على قدامة ابن مظعون عندما شرب الخمر متأولا لم يكفره عمر. وكان هذا في خلافة عمر وهذا فيه دليل ان التأويل مانع من موانع التكفير. لانه شرب الخمر متأولا هذه الآية. ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:05:35 جناح في مطعم. قال انا من الذين امنوا وعملوا الصالحات فليس علي اثم فيما شربت وظن نال ومعنى الآية. فجلده عمر حد الخمر ولم يحكم عليه بالكفر. لانه تأول. ان يدخل آآ تحت - 00:05:55

يدخل طبعاً لان التكفير سواء كان في الفروع ام في الاصول في العقائد او في الاحكام. يا ايها الذين امنوا لا يبلونكم الله بشيء من الصيد تنالوا ايديكم ورماحكم. نزلت عام الحديبية وكانوا محرمين ابتلاهم الله بالصيد. وكانت الوحوش - 00:06:12 الوحوش ليس المقصود بها كما في العرف الحيوانات المفترسة كالاسد وكذا. الوحش هو كل حيوان غير انسي يعني الارنب البري وحشي يقول وحوشي لان الوحش من الاستيحاش معنا لسي الحاج - 00:06:30

يعني يستوحش ان يكون مع الانسان. يعني حمار الحمار المخطط هذا حمار الوحشي مع انه لا يفترس الانسان لكن له وحش المعنى ان لا يعيش مع الانسان. عكس الانسي الانس الذي يأنس الانسان ها؟ فالاناس عكس الاستيحاش يعني - 00:06:47

وكانت الوحوش حتى الارنب الارنب البري يسمى وحشا. الحمام وحشي اصله وحشي الحمام في الاصل وحشي. فالعبرة في الصيد الفقهاء يقولون ماذا؟ العبرة في الوحشي باصله وليس بحاله. يعني الان الحمام كثير من الناس يربون الحمام. صح - 00:07:05 لكن يا اخويا الحمام اصله وماذا؟ وحشي. وحشي. واضح؟ فالعبرة في الصيد بماذا باصله؟ ليس بحاله. كما ان الانس قد يستوحش قد يتوحش لو ان الجمل مثلا اصبح مجنونا وهرب من صاحبه ثم قتله صاحبه بسهل لا يكون هذا صيدا لان العبرة بالاصل الاصل ان الجمل انس وليس وحشي. وكان - 00:07:22

الوحوش وتغشى رحاله تأتي الى خيمهم من كثرتها فهموا باخذها فنزلت يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله ليختبرنكم الله وفينة بلوى اظهار المطيع من العاصي بشيء لانه ابتلاهم بصيد البر خاصة - 00:07:42

قال بشيء من الصيد لم يقل بالصيد لم يقل لا ولا قال ليبلونكم الله بصيد معنى ذلك انه سيأتم بصيد البحر وصيد البحر ليس محرما.

هم الله ابتلى اليهود مثلا بصيد البحر يوم سبتهم شرع الظاهرة على الماء. نعم بصيد البر خاصة تناولوا ايديكم يعني الفرخة -

[00:07:59](#)

والبيضاء الفرخ هو صغير الطاهر. ابن الحمامة مثلا فن الحمام الحمامة وضعت بيضة. وادي البيضة اخرجت فرخا. هذا سهل تمسكه. لا يطير وكذلك البيض مثلا. وما لا يقدر ان يفر من سؤال الصيد. كالحمام او الارانب - [00:08:19](#)

ورماحكم يعني الكبار من الصيد. يعني بايديكم تمسكوا الصغار وبالرماح تمسكوا الكبار. ليعلم الله ليرى الله. هذا اسمه علم ماذا؟ علم رؤيا او علم واقع. لانه قد علمه غيبا فعندما تقول في طرف القرآن ليعلم الله وما اصابكم يوم التقى الجمال فبازن الله وليعلم المؤمنين هذا علم رؤيا ومشاهدة - [00:08:41](#)

من يخاف بالغيب؟ يعني يخاف الله ولم يره لقوله تعالى الذين يخشون ربهم بالغيب ان يخافوا فلا يصطادوا في حال الاحرام. فمن اعتنى بعد ذلك اصطاد بعد تحريمه فله عذاب اليم - [00:09:04](#)

حرمت الشريعة الصيد على المحرم قالوا من الحكم في هذا ان الاحرام المحرم مشتغل بماذا؟ بعبادة الله عز وجل. ومقبل عليه والصيد نوع من اللهو نعم حتى الان يعني بعض الناس يعني اه يحبون ان ان يصيدوا هذا نوع من اللهو واللعب. فهذا ينزه عنه -

[00:09:19](#)

المحرم لان المحرم يشتغل بماذا يشتغل بطاعة الله فحرم الله عليه الصيد لهذا. فيلقين ان هذا المعنى موجود كذلك في صيد البحر. والله عز وجل قال احل لكم صيد البحر واطعموا - [00:09:41](#)

لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر. فالجواب ان صيد البحر كذلك فيه متعة وفيه لغو. الجواب ان الشريعة تعلق الاحكام بالكثير الغالب قليل النادر. صيد البري اكثر بكثير من البحر. صيد البحر يعني. نعم. والعادة ان المحرم ها في طريقه للاحرام - [00:09:51](#)
لا يمر على البحار يعني. نعم. فهمت؟ فلذلك صيد البحر هذا آآ يعني حرم لاجل انه الكثير الغالب لعل وهناك حكم الله اعلم بها. قول عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تختتموا الصيد وانتم الحرم. محرمون بالحج والعمرة وهو جمع حرام - [00:10:12](#)

ومن قتله منكم متعمدا فجده مثل ما قتل من النعم. معناه انه يجب عليه مثل ذلك الصيد من النعم. ما هي النعم؟ بهيمة الانعام. الابل والبقر والغنم والماز. واراد به ما يقرب من الصيد المقتول شبيها من حيث الخلقة لا من حيث القيمة - [00:10:28](#)
يعني مثلا لو الصحابة حكموا فيمن صاد حماما حكموا فيها بشاة. مع ان الشاة دي اكبر من الحمامة بكثير. لكن هناك شبه بين الشاة والحمامة في طريقة الشرب ان كلاهما يعب الماء عبا مثلا. فهذا جزاء الصيد يعمل فيه بالمنصوص الذي ورد فيه اثار عن الصحابة. وما لم يرد - [00:10:47](#)

في نص يحكم به ذوى عدل منكم. يعني رجلان عدلان عالمان بالصيد بالشبه. يحكمان يحكمان اذا وعدل منكم ان يحكم بالجزاء رجلان عدلان. وينبغي ان يكونا فقيهين ينظران الى اشبه الاشياء من النعم فيحكمان به - [00:11:09](#)
عن جابر ابن عبدالله ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال في الطبع بكبشين والضبع على الصحيح صيد. ويحل اكله عند الحنابلة. لان النبي عليه الصلاة سئل عنهم فقال هل الضرع صيد؟ قال نعم. وفي الغزال بعنز - [00:11:29](#)

نعم وفي الارنب بعناق نعم والعناق هو صغير الماعز ابن الماعز لان الانا الصغير فحكموا فيه ماذا بمعني الصغيرة. وفي الجربوع بجفرة. واليربوع هذا حيوان معروف اه في شبه من الفقر هكذا - [00:11:44](#)

والجفرة الماعز انثى الماعز قوله تعالى هديا بالغ الكعبة اي يهدي تلك الكفارة الى الكعبة. لا هذا عرس اليركوع حيوان له قائمتان آآ اماميتان طويلتان. والخلفتان آآ صغيرتان. ها اكمل لكم صورته - [00:12:01](#)

نعم؟ قال هاديا بالغ الكعبة ان يهدي تلك الكفارة الى الكعبة. يعني يذبح هذا الذي في ماذا في الكعبة اين يذبحه يذبحه في الحرم يعني في الحرم سيدبحه بمكة ويتصدق بلحمه هذا هو اليربون - [00:12:28](#)

بالفقر يعني. ها؟ قوله تعالى الملحق بين الارنب. هل ينبالغ الكعبة ان يهدي تلك الكفارة الى الكعبة بمكة ويتصدق بلحمها على مساكين الحرم. او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما. قال الفراء - [00:13:07](#)

العدل بالكسر المثل من جنسه والعدل بالفتح المثل من غير جنسه. فهتمم الفرق؟ بين الكسر والفتح واراد به انه في جزاء الصيد

مخير بين ان يذبح المسك من النعم. يعني كفارة جزاء الصيد على التخيير - [00:13:24](#)

اما ان يذبح المثل كما قلنا مثلا في الحمامة شاة يتصدر بلحمه على مساكين الحرم. وبين ان يقوم المسك دراهم. يعني المثل والشاي يقاومها دراهم مثلا اشياء بدينار وهذه هذا الدينار يشتري به طعاما فيتصدق بالطعام على مساكين الحرم. يعطي لكل مسكين مدة

من طعامه. والمد هو ربع ساعة - [00:13:40](#)

هذا شيء ثاني. الشيء الثالث اصعبها. هو ان يصوم عن كل مد من الطعام يوما. لو قلنا مثلا ان هذا هذه الشاة تطعم الف مسكين لكل مسكين فعليه ان يصوم الف يوم. ولو ان يصوم حيث شاء. الصوم لا يشترط فيه ماذا؟ ان يكون في الحرم. اما المثل والاطعام لابد ان

- [00:14:03](#)

لمساكين الحرم لانه لا نفع فيه للمساكين. لا نفع في الصوم للمساكين ان يكون في الحرم. ليزوق وبال امري ان يزال معصيته عفا الله

عما سلف يعني قبل التحريم ونزول الاية. ومن عادة فينتقم الله منه - [00:14:23](#)

في الآخرة والله عزيز منتقام ولا يمنع ان ينتقم منه في الدنيا. الاية عامة. واذا تكرر من المحرم قتل الصيد فيتعدد عليه الجزاء عند

عامة اهل العلم. يعني لو قتل حمامتين يلزمه شاتين وهكذا. لان هذا قياسا على - [00:14:35](#)

الاتلاف لانه لو اتلف آآ آمالا يلزمه الضمان بتعدد المتلف. واختلفوا؟ نعم. الذي يسكن في الحرم. يسكنون في الحرم حتى ان كانوا من غير اهله. يقيمون حتى لو كانوا افاقيين. لو كنت معك في الحج مساكين هم في داخل الحرم. وهؤلاء المساكين سيرجعون للبيوت

الى بلادهم بعد ذلك لا بأس - [00:14:52](#)

حتى لو كنا قافلينا واشترط فيهم ان يكونوا مقيمين او من اهلي اصلا. واختلفوا في المحرم هل يجوز له اكل ولحم الصيد ام لا؟

فذهب قوم الى انه لا يحل له بحال ابدا - [00:15:14](#)

وهذا مرجوح كما ستري. عن عبدالله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا. وبالابواء ابواب فرد عليه النبي عليه الصلاة والسلام فقال فلما رأى النبي عليه الصلاة والسلام ما في وجهي ما في وجهه يعني من -

[00:15:24](#)

ماذا نرى في وجهي؟ حزني عجيب. حزن يعني كيف يرد النبي عليه سديته؟ قال انا لم نرده عليك الا انها حرم. فهذا فيه ادب يعني

انه ينبغي للانسان ان يبين - [00:15:42](#)

السبب حتى آآ يزيل ما في قلب اخيه. طيب ما دليل ما وجد دلالة في الحديث ان عباس السلامي هذا الحليف على انه لا يجوز اكل

لحم الصيد مطلقا لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يستفصل الصعب. لم يقل له هل انت صدته لي؟ ام لا؟ لكن هناك حديث اخر

سيأتي. نعم. ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:52](#)

اه سأل اصحابه هل منكم من اعانه هل منكم من عالم ولا الصيد امران بالاكل من الصيد. فالجمع بين احداث يقتضي ماذا؟ لان حديث

الصحيح ابن جثامة فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يأكل الصيد لانه علم ان - [00:16:15](#)

صعد صاده له لانه لا يجوز وهذا مذهب الحنابلة انه لا يجوز ان يأكل المحرم ما صاده هو او ما صيد لاجله. وهناك في ذلك حديث

البري حلال اذا لم تصيدوه او يصب لكم. ولكن اختلف في تصحيحه. صيد البر ماذا؟ حلال اذا لم تصيدوه انتم او؟ يصب لكم. واضح

هذا - [00:16:28](#)

الجمع بين الاحاديث في هذا الباب. الحديث الثاني وذهب الاكثر الى انه يجوز لمحرم اكله. اذا لم اذا لم يسطد بنفسه ولا اصطيد

لاجله او ابي قتادة ابن ربيعة انصاري عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان مع النبي عليه الصلاة والسلام حتى اذا كان ببعض طريق

مكة تخلف مع اصحاب له محرمين - [00:16:48](#)

يعني ابو قتادة كان مع بعض الصحابة المحرمين. وهو غير محرم. ابو قتادة كان غير محرم. فرأى حمارا وحشيا. فاستوى على فرسه

ركب فرسه. وسأل اصحابه ان تناولوه صوته فابوا. قالوا طب ناولني الصوت الذي يضرب به الحصان فابوا. لماذا ابوا - [00:17:08](#)

لأنهم محرمون ولا يجوز ان تعين من يريد ان يصيد. فسألهم رمحه فابوا واخذ اخذه الرمح والصوت ثم شد على الحمار فقتله. فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله عن - [00:17:27](#) ذلك فقال انما ايه؟ طعمة اطعمكمها الله تعالى. وفي بعض الروايات انه سأله هل منكم من اشار اليه او اعانه؟ قوله عز وجل احل لكم صيد البحر وطعمه متاعا لكم وللسيارة المراد بالبحر هنا جميع المياه البحر والنهر - [00:17:43](#)

وكل شيء. قال عمر صيده ما اصطيده وطعامه ما رمي به. ما معنى ما رمي به؟ لا الوحش يعني. لا لا ما مات مات فيه وخرج. يعني قد يموت السمك في البحر بنفسه ثم البحر يرميه. فهذا فيه رد على من؟ على الاحناف الذين يحرمون - [00:18:00](#) اولى اكل ميتة البحر التي ماتت بنفسها يعني. وقال ابن عباس وابن عمر وابي هريرة طعامه ما قذفه الماء ولا الساحر ميتا وقال قوم هو المالح منه المالح ترجع الى ماذا - [00:18:20](#)

لا الصيد المباح هو الصيد المالح فقط. وهذا ضعيف جدا. الصيد ببروح صيد كل الماء. وقال مجاهد صيده طريقه وطعامه ماله نعم متاعا لكم اي منفعة لكم وللسيارة من هم السيارة هاي مارة يعني. وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما. واتقوا الله الذي لا تحشروه عن المرض. فالسيارة هم الذين ينظرون ان يسيرون. قريب - [00:18:36](#)

الطريق السمك طري. بسم الله. لحما طريا. نعم. وماله ما يؤكل فيه من من الاشياء المالحة. التي فيها لان عامل بحر منه ما هو الطريق ومنه ما هو الصلب المالح بعض الطعام في البحر قد يكون ماذا؟ صلبا مالحا يعني وتستخرجون منه لحما طريا وحلية -

[00:19:04](#)

تلبسون ليس معنى هذا ان غير الطريق ليكون حلالا نعم فليصح العمل بمفهوم المخالفة ولا ناس. الله قال وحدكم صيدوا البحر. سواء كانت طائر او غير طريق. يعني لو ان هناك في بعض بعض الاشياء في البحر صلبة - [00:19:24](#) تليفوني مسلا ان ما يسمى بالكابوريا مسلا وهذه الاشياء التي والسرطانات هذه ليست طرية وتؤكل كله لو اكلتها كلها لا بأس ان تأكل الطرية منها فقط. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سأله رجل الله صلى الله عليه وسلم انا نركب في البحر ونحمل معنى القليل من الماء فاذا توفأنا به - [00:19:39](#)

فنتوفأ بماء البحر فقال النبي عليه الصلاة والسلام وهو الحل ميتته وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي لا تحشرون. الصيد البحري حلال للمحرم كما هو حلال لغير المحرم. اما صيد البر فحرام على المحرم وفي - [00:20:01](#)

واضحة؟ يعني في الحرم في داخل الحرم يحرم صيد الباب مطلقا. نعم؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام في السنة نهى عن صيد الحرم. والصيد هو الحيوان الوحشي الذي يحل اكله. اما ما لا يحل اكله فلا يحرم بسبب الاحرام. وللمحرم اخذه وقتله. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه - [00:20:17](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقول وكل غير مأكولا. مفهوم الحديث حدا طائر نعم يأكل الميتات. الطائر يشبه يعني معروف الحنت. نعم؟ ليس كبير - [00:20:39](#) الكبير هذا الصقر او النسر. الحدة يقولون الحدة. من افسادها رأيت فيديو لها في في اليوتيوب هي في كان السبب حريق الغابات في في استراليا رأيت ماذا؟ تأخذ النار وتنقلها للمكان الاخر. طالب مفسد؟ ها - [00:21:05](#)

لا فالنبي عليه سماها فواسق لانها خارجة عن ليس هذا فسق شرعي هذا فسق لغوي خرج عن عائلة الحيوانات. الحيوانات عاداته ليس الافساد يعني اما دي كلها تفسد. خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم. وانا من فسق الحدأة يعني. انها تفسد يعني. وبما عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال يقتل في - [00:21:25](#)

يقتل المحرم السبع العادي. السبع يعني مثل الاسد الذي يعتدي عليه. عن ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خمس قتلن حلال في الحرم. الحية والعقرب والحدأة الثأرة والكلب العقور - [00:21:49](#)

الذي يهجم على الناس كلب مجنون يعني قوله عز وجل جعل الله كعبة البيت الحرام قياما للناس. اي قواما لهم في امر دينهم ودنياهم. اما الدين فلان يقوم فلان يقوم الحج والمناسك به اي بماذا؟ بالبيت - [00:22:07](#)

البيت يقوم الحج والمناسك واما الدنيا ففيما يجبى اليه من الثمرات يعني الناس يأتون بالتجارة من كل مكان في العالم لانهم يعلمون ان هذا المكان البيت يقصده الناس من كل مكان دائما المزدحي. فالتجارة فيه جيدة - [00:22:24](#)
بالثمرات من كل مكان. وكانوا يأملون فيه من النهب السرقة والغارة. يعني الغارة هي الهجوم باخذ المال يعني من يتعرض له احد في الحرب. قال تعالى ولم يروا انا جعلنا حرما امنا. ويتخطف الناس من حولهم. الناس يسرقون ويلهبون من حولهم. اقبالباطل -

[00:22:41](#)

والشهر الحرام اراد به الاشهر الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب اراد انه جعل الاشهر الحرم قياما للناس يأملون فيها القتال والهدي والقلائد اي انهم كانوا يأملون بتقليد الهدي فذلك القوام فيه. كيف يكون الهدي قيام - [00:23:00](#)
لانه لو كان مسافرا ومعه الهدي ويضع القلادة في عنق الهدي تدل انه ذاهب للحج والعمرة. الناس لا يتعرضون له. حتى حتى السارق لا يتعرض له. اما الان يسرقون في داخل الحرم يعني. نعم؟ ذلك - [00:23:15](#)

يعني تعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض. وان الله بكل شيء عليم. قوله عز وجل اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم. ما على الرسول - [00:23:32](#)

الى البلاغ اي التبليغ والله يعلم ماتوا بدون وما تكتمون. قل ليستوي الخبيث والطيب وهي الحلال والحرام ولا فيه نظر هذا تفسير فيه النظر والبغي ليقول بهذا نعم اذا كان هذا التفسير يعني قد يقول الاشاعرة - [00:23:42](#)
ان الخبيث هو ماء حرمه الله والطيب هو ماء اباحه الله. لأ الخبيث والطيب اعم من هذا الخميس هو مسافة خبثه في العقول والطيب هو ما ثبت طيبه في العقول. لان الاشاعرة ينفون ماذا؟ ينفون الحسنى والفرحة للاشياء قبل ورود الشرع. يقولون الخبيث لا يعلم خبث ولا - [00:24:01](#)

والطيب لا نعلم طيبه الا بعد ان ان لا الخبيث لا نعلم خبث ولا بعد ان يحرمه الشرع. والطيب لا نعلم من طيبه الا بعد ان يحبه الشرع العقل يثبت ماله يثبت خبثا وقبحا للاشياء قبل ورود الشرع. ولكنه لا يثبت احكاما لها الا بعد ورد الشرع. تمام. فالخبيث والطيب هو ما ثبت خبثه وطيبه بالعقول - [00:24:22](#)

ولذلك الله عز وجل قال مثلا يحل لهم الطبيات ويحرم عليهم الخبائث لو كان الخبيث هنا والحلال والطيب الخبيث والحرام والطيب والحلال لكان من بعد الاية ماذا يحل لهم الحلال - [00:24:44](#)

ويحرم عليهم المحرم وانهى له يعني ينزه القرآن عنه. فهمت انا يعني عندما يقول ليحل لهم الطبيات لقلت الى الطيب والحلال يكون بعد الاية ماذا؟ يحل لهم الحلال ويحرم عليهم الحرام. فهذا ليس فيه اي فائدة. هذا فيه تكرار والقرآن ينزل عنه انما الخبيث هو معروف بالعقول خبثه. والطيب هو ما عرفت العقول طيبة ولكن العقول - [00:24:58](#)

ستثبت احكاما الا بعد ورود الشرع. هذا الفرق بين مذهب المعتزلة ومذهب اهل السنة في هذا. في التحسين والتقبيح يعني لأ ملائمة الطبع الان فيها الاشاعرة الاشاعرة يثبتون الحسن والقبح بعدم ملائمة الطبع - [00:25:19](#)

بتقول الحسن والقبح العقلي. هذه مسألة اخرى يعني حتى تحقيق مذهب الاشاعرة وتحرير محل النزاع ان الاشعار يتفقون معنا في اثبات الخبيث والطيب بمعنى ملامة الطبع. يعرفون ان النار مثلا الايات لا بالطبع - [00:25:40](#)

والبرد يلائم الطبع البارد المعتدل يلائم الطبع. هذا لا ينفونه. طيب قل لا يستوي الخبيث هو الطيب على الحلال والحرام. ولو اعجبك ايسرك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الاباب لعلكم تفلحون. قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء تبدى لكم تسوءكم. عن انس رضي الله عنه وسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:53](#)

حتى احفوه في المسألة. معنى احفوه الحوا عليه الحاحا شديدا. فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني عن اليوم عن شيء الا بينته لكم. فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبيكي - [00:26:13](#)

يعني الصحابة هذا من عظم ايمان الصحابة رضي الله عنهم ووجلهم وخوفي من الله عز وجل لما رأوا غضب النبي عليه الصلاة والسلام خافوا خوفا شديدا من نزول العذاب بهم. فكل رجل يلف رأسه في ثوبه يغطي رأسه بثوبه ويبيكي - [00:26:31](#)

فاذا رجل كانت اذا لاح الرجال يدعى لغير ابيه يعني الملاحه هي المجادلة اذا تشاجر مع شخص قاله شخص انت ابوك ليس فلان وانت امك زانية. نعم؟ فقال النبي يا رسول الله من ابي؟ قال حذافة - [00:26:45](#)

طبعا هذا علمه النبي بالوحي سمان سمى له اياه. ثم انشى عمر يقول رضينا بالله ربا وبالا سلام ديننا محمد صلى الله عليه وسلم رسولا. نعوذ بالله من الفتن. لماذا قال عمر هذا الكلام؟ خوفا من - [00:27:03](#)

نزول العذاب بهم لان الصحابة سألوه عن اشياء يعني كثيرة وهذا ليس من من الادب مع النبي عليه الصلاة والسلام ولذلك نزلت هذه الاية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت - [00:27:15](#)

الخير والشر كاليوم قط اني صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط ان رأيت الجنة والنار يا عيني فيه دليل ان الجنة والنار ماذا؟ مخلوقتان الان خلافة للمعتزلة. وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث في هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا - [00:27:25](#)

عن اشياء ان تبد لكم تسوءكم من هذه الاشياء مثلا ان هذا الرجل سأل عن ابيه فعلم انه ابن زينب نعم من هذه الاشياء مثلا يناسب هذا السؤال. مثلا شخص مثلا آآ يريد ان يعرف يشك في امرأته فيريد ان يعرف هل هذا ولده ام لا فيذهب يفعل تحليل - [00:27:43](#)

الحمد لله وهي مثلا. هذا لا يجوز اصلا. لانه لو لو ظهر هذا التحليل ان هذا الولد ليس ولده لا يجوز ان ينفيه عنه. لا يجوز ان يقول ليس ولدي - [00:28:01](#)

سيضطر ان ان يلاقي ان زوجته لانه نفي نفي النسب لا يثبت الا باللعان او يسكت على هذا واذا سكت على هذا سيعيش معذبا يعني. ها؟ فاذا الانسان لا يسأل عن عما يعني لا يفيد اذا بودي اذا ظهر له قد يسوء - [00:28:12](#)

تسوءكم يعني تحزنكم. عن ابن عباس كان قوم يسألون النبي عليه الصلاة والسلام استهزاء من المنافقين طبعا ويقول الرجل من ابي؟ ويقول الرجل تضع ناقته منه ناقته اين ناقتي؟ اذا كنت نبيا تعلم الغيب فاخبرنا. فانزل الله فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تأسوا - [00:28:29](#)

ان تبد لكم تسبكم والحديث وروي عن علي ولا مانع من تعدد سبب النزول يعني قصة حذافة هذا ابوك الحذافة هو دي القصة لا مانع من تعدد سبب النزول. نعم - [00:28:47](#)

روي عن علي رضي الله عنه قال لما نزلت ولله على الناس حج البيت. قال الرجل يا رسول الله في كل عام فاعرض عنه حتى عاد مرتين او ثلاثا. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ما - [00:29:03](#)

نؤمك ان نقول نعم يعني هل هل ما الذي يجعلك تأمن نقول نعم لقلت نعم سيكون في كل عام ولو قلت في كل عام لما استطعتم. والله لو قلت نعم لوجبت - [00:29:13](#)

ولو وجبت ما استطعتم فاتركوني ما تركتكم معنى اتركوني ما تركتكم. يعني لا تسألوني عن شيء لم اوجبه عليكم. لان من من اشد الناس اثما عند الله عز وجل كما في الحديث الاخر. رجل سأل الله عز وجل عن شيء لم يحرم فحرم - [00:29:25](#)

من اجل مسأله هذا في زمن التشريع يعني ايه بينما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم. واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه. فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:29:43](#)

لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم. اي ان تظهر لكم تسؤكم. اي ان امرتكم بالعلم بها فان من سأل عن الحج لم اما ان يؤمر به في كل عام فيسوءه - [00:29:57](#)

يسوء يحزنه ويشق عليه ان يحج كل عام. ومن سأل عن نسبه لم يأمن من ان يلحقه من ان يلحقه بغيره فيقتضح. لم يأمن ان يلحقه النبي بغير ابيه فتكون فضيحة له في الناس انه ابن زنا. وانت اسأله عنها حين ينزل القرآن تهدي لكم - [00:30:13](#)

في كل عام لان النبي عليه الصلاة والسلام عندما يقول ان الله كتب الحج في دليل ان الامر لا يفيد التكرار وهيدا مذهب جمهور الاصوليين خلافة لمن قال ان الامر يفيد التكرار - [00:30:33](#)

هذا حديث استدل به الفريقان الذين يقولون ان الامر فيه للتكرار والذين يقولون ان الامر لا يفيد التكرار. الذين قالوا ان الامر لا يفيد التكرار وجه دلالة عندهم من هذا الحديث - [00:30:52](#)

انه لو كان يفيد التكرار ما غضب النبي عليه الصلاة والسلام. وما انكر عليه. الذين قالوا فيه للتكرار يقولون فهم الصحابي من الامر وهو من اهل اللغة انا مفيد التكرار - [00:31:02](#)

الحقيقة الوجه الاول اقوى لان الوجه الاول يؤيده ماذا؟ يؤيده غضب النبي عليه الصلاة والسلام. فلو كان الامر يفيد التكرار في اللغة ما كان للنبي ان يغضب عليه. صح بس يوبايل ده ولا نقصنا في الامر افادة التكرار ولكن ها هنا دل الدليل انه يفيد التكرار. واضح؟ فكونه غضب عليه معنى ذلك انه انكر عليه امرا - [00:31:14](#)

لا تحتملوا اللغة. فهمت هذا انت المسألة؟ هذا رجل اه عندما سأل هل مر ام اكسب المرة؟ بسبب سؤالي هل اراد الله مرة بسؤاله جيد. اقول فهمت سؤالي. الله اخونا يقول يعني هل يمكن - [00:31:35](#)

هذا سؤال اخر يقوله القدرية هل يمكن ان ان يؤثر فعل العبد في فعل الخالق سؤال العبد وماذا هذا سؤال القدرية يعني الذين ينكرون القدر هذه شبهة عندهم. يقولون ان مثلا آ دعاء العبد العبد هو الذي - [00:31:56](#)

يخلق فعله. لاننا نقول لان فعل العبد مخلوق لله. معنى ذلك انكم علقتهم فعل الخالق هو الاجابة بفعل العبد الذي هو الدعاء ان نكتب فعل الله وهو التوفيق للهداية بفعل العبد الذي اه الذي هو الصلاة مثلا. انه لا يزيده هداية بعد ذلك. نقول شيخ الاسلام جمع نادي الشباب في باب القبر - [00:32:15](#)

نعم يقول ان اننا عندما نقول ان الله عز وجل نعم يقبل اقدارا لها مسببات لا يمنع هذا اذا كان الله عز وجل هو مقدر القدر وخالق السبب. فالله هو الذي خلق السبب - [00:32:38](#)

لهذا السبب مؤثرا في فعله. فالتأثير ليس من غيره انما هو منه سبحانه وتعالى والا لبن من هذا انكار ما دام انكار اجابة الله للدعاء. الا ترى ان العبد اذا دعا ها؟ اجابه الله ابن القيم سأل تلميذه ابن القيم سأل شيخا سمع عن هذه المسألة - [00:32:52](#)

بهذا الجواب. قال لا مانع ان ان يخلق الله عز وجل سأل في مسألة اجابة الدعاء دي. ومسألة قبول عمل قبول عمل المؤمن. القبول هذا فعل من الله وهذا الفعل الناتج عن ماذا؟ ناتج عن عمل المؤمن هل يقول ان ان المحدث يؤثر في القديم؟ المعنى الثانية والمخلوق اثر في القديم الذي والله عز وجل جاب له. لا مانع ان يخلق الله - [00:33:08](#)

اسبابا هو الذي خلقها ويرتب عليها افعال الله سبحانه وتعالى. فكل شئ له سبب حتى افعال الله مسببة حتى افعال الله مسببة. نعم. قد يترتب على سؤال الانسان تحريم. ليس معنى هذا ان الانسان اثر في - [00:33:29](#)

ارادة الله بل الله خلق السؤال هو خلق السبب الذي وسؤاله الانسان وجعل هذا السبب سببا هذا السؤال جعله سببا للتحريم. فهمت هذه المسألة قد سألها قوم من قبلكم كما سأل الثمود اثر بنفسه في نفسه. بالضبط هذا بالضبط ما يقوله شيخ الاسلام. اثر بنفسه -

[00:33:47](#)

انت اسأله عنا حين ينزل القرآن تبدي لكم معناها صبرتم حين حتى ينزل القرآن بحكم من فرد او نهى او حكم وليس في ظاهره شرح ما بكم اليه حاجة. ومست حاجتكم اليه. فاذا سألتكم عنها حينئذ تبدي لكم. ما المعنى؟ يقول وان تسألوا عنها - [00:34:08](#)

حين ينزل القرآن تبلى لكم. يعني اصبروا حتى ينزل الحكم فاذا نسل الحكم لكم ان تسألوا عن كفيته لانه لا يمكن الامتثال الا بمعرفة الكيفية مثلا قوله تعالى ها اقيموا الصلاة - [00:34:34](#)

لكم ان تسألوا ماذا؟ عن كيفية الصلاة هذا السؤال ليس مذموما. اذا قال كما في حديث عائشة عند البخاري. اذا قال النبي عليه الصلاة والسلام للمرأة تطهري بها خذي فرصة ممسكة فتطهري بها - [00:34:50](#)

تطهري بها. يعني ازيل الدم بها. الان هذا حكم مزمّن لم تفهمه المرأة. فقال كيف اتطهر بها سألته عن الكيفية كيف تتطاهر باقالة عيش تتبعي باثر الدم؟ فلم يدع ان يسأل الانسان عن الكيفية اذا كانت الكيفية غير المعلومة الاول انه لا يمكن ان يمثل الا - [00:35:03](#)

لمعرفة الكيفية واضح حاجة هذا معنى قوله ماذا صبرتم حتى ينزل القرآن بحكم من فرضه او نهى او حكم وليس في ظاهره شرح ما بكم من اي حال ما معنى ليس في ظاهره؟ ليس في ظاهر النهي ليس النهي عن السؤال معناه النهي عن السؤال عن كيفية المجل عن بيان المجل. السؤال عن بيان - [00:35:20](#)

محمل ليس داخلا في الآية. ومست حاجتكم اليه فاذا سألتهم عنها حينئذ لكم ان يظهرها الله لكم يعني معنى كلامي هنا ليس في داري حتى الآخر معناه ماذا؟ انه لا يدخل في الآية في النهي عن السؤال عن الاشياء التي لم تبدى لنا لا تسألوا عن اشياء تبد لكم تساويكم ندخل في هذا السؤال - [00:35:43](#)

بعين المحمل السؤال عن كيفية الصلاة. السؤال عن كيفية الحج لان هذا المحمل ثبت وجوبه. فاذا ثبت وجوبه لزمك ان تمتثله. ولا يمكن ان تمتثل الا بمعرفة الكيفية. ومن لا يتم الواجب - [00:36:02](#)

فلا بد ان تسأل عن الكيفية حتى تمتثل. هذا معنى كلامي يعني. قد سألتها قوم من قبلكم كما سألت الثمود صالحا الناقة ها سامود سأله صالح الناقة فماذا حدث؟ واتينا ثمود ناقة مبصرة فظلموا بها. وسأل قوم عيسى المائدة - [00:36:17](#)
ثم اصبحوا بها كافرين فاغلقوا ها قصة النبي ستأتي معنا في اخر السورة ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة. ما جعل الله من بحيرة اي ما انزل الله عز وجل وان امر به - [00:36:34](#)

المقصود بالجعل هنا ماذا؟ تشريع. وانزال امر ولا سائبة ولا وسيلة ولا حال. قال ابن عباس في ديان هذه الاوضاع. معنى هذه الاشياء البحيرة والصائبة والحام. البحيرة هي الناقة كانت اذا ولدت خمسة ابطن بحروا اذنها اي شقوها. وتركوا الحمل عليها وركوبها ولم يجزوا وبرها - [00:36:47](#)

ولم يمنعوها الماء والكلب فهمتم ما هي البحيرة عندما تلد خمسة سيد ولدا ثم ولدا ثم ولدا. بحروا وانشقوا اذنها ولا يركبونها. ولا يحملون عليها شيئا ولا يشربون لبنها. ولم يقطعوا - [00:37:07](#)
شعرها ولم يمنعوها الماء والكذا تأكل من اي مكان. كما يفعل الهنود في البقرة. البقرة تذهب الى اي مكان وتأكل وتشرب. ها؟ ثم نظروا الى خامس ولديها الولد الخامس فاذا كان ذكرا نحروه. واكله الرجال والنساء. واذا كان انثى بحروا اذنها اي شقوها وتركوها - [00:37:24](#)

وحرم على النساء لبنوها ومنافعها وكانت منافعها خاصة للرجال. فاذا ماتت حلت للرجال والنساء. حال الحياة وكل هذه التفاصيل والتقاليد اتوا بها من عندهم ليس عليها اي دليل. حال الحياة منافعها خاصة للرجال. عندما تموت وليكن ميتة فهم فيه شركاء - [00:37:44](#)

وقال ابو عبيد السيدة البعير هذا فهمتم معنى البحيرة. السائبة البعير الذي يسير ما معنى يسير؟ يترك يترك فلا يركب وذلك ان الرجل من اهل الجاهلية سببه تركه هادي كلمة موجودة عندنا في العامية كلمة فصحي. يقول لك سيب - [00:38:03](#)
خمس متوافق العامية المصرية ها؟ ها؟ سيب سيب يعني اترك من سيد وذلك ان الرجل من اهل الجاهلية كان اذا مرض وغاب له قريب نذر. فقال ان شفاني الله تعالى او شفى مريضى او رد غائب - [00:38:23](#)

هذه سائبة ثم يسبها فلا تحبس عن مرعا ولا ماء ولا ولا ماء ولا يركعه احد فكانت بمنزلة البحيرة تكون مسل البحيرة ولكن سبها ماذا؟ ليس انها ولدت خمسة ابطن. البطن الخامسة هي انثى. هذا سبب البحير. اما السببة سبها النذر. فتصبح طبعاً - [00:38:41](#)
هذا فيه تحريم للحلال لانهم عندما يسيبون هذا فيه اتلاف للمال لا لا يستفيد به احد. والله خالق الحيوان ينتفع به ليركب او يؤكل فيه دليل انه لا فرق بين تحريم الحلال وتحريم وتحرير الحرام. اما الوسيلة فمن الغنم كانت الشاة اذا ولدت سبعة ابطن - [00:38:59](#)
فاذا كان السابع ذكرا دبحوه. فاكل منه الرجال والنساء. وان كانت انثى تركوها في الغنم. وان كان ذكرا وانثى توأم. استحيوا الذكر تركوه حيا من اجل خمسة وقالوا وصلت اخاها. ما معنى وصلت اخاها؟ يعني وصلت اخاها يعني حمته من الذبح - [00:39:21](#)
فلم يذبحوه وكان لبن الانثى حراما على النساء فان مات منها شيء اكله الرجال والنساء كما قال تعالى في الانعام. واياكم ميتة فهم فيه شركاء ان يأكله الرجال والنساء واما اللحم فوق الفحل ذكر. اذا ركب - [00:39:38](#)

ولد ولد ولده الفحم اذا ركب ولد ولده. ولد ولده يعني الفحص اذا جامع الانثى التي هي حفيدته. الانثى التي هي حفيدته اذا ركب ولده. ولديه ويقال اذا نتج. هذا قول اخر في الحال. اذا نتج من صلب اي اذا ولد - [00:39:53](#)
عشرة ابطل قالوا يعني هو الذي هو لا يلد طبعاً. الانثى التي تلد لكنه بجماع ولد عشر اقوي. قالوا لحمي حمي امي ظهره فلا يركب ولا

يحمل عليه ولا يمنع من كلاً ولا ماء فاذا مات اكله الرجال والنساء. ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب في قولهم والله امرنا -

[00:40:13](#)

واكثرهم لا يعقلون. واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله الى الرسول في تحليل الحرث والانعام وبيان الشرائع والاحكام. قالوا حسبنا يكفيننا ما وجدنا عليه من الدين وهذا في تحريم التقليد في الكفر. قال تعالى او لو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون. كيف

[يستدلون - 00:40:33](#)

واباءهم لا يعلمون ان ليس عندهم علم ولا هدى. يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. وروينا عن ابي بكر

[الصدیق رضي الله عنه انه قال يا ايها - 00:40:53](#)

والناس انكم تقرأون هذه الآية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وطلعونا في غير موضعها ولا تدرون

ما هي. واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا منكرا فلم يغيروا - [00:41:03](#)

يوشك ان يعصمهم الله تعالى بعقابه. هذه الآية فيها قولان للمفسرين. القول الاول الذي ذكره فيكون معناها يا ايها الذين عليكم يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم. ما من عليكم. الزموا انفسكم. هذا اسم فعل امر ليس حرف. اسم فعل امر بمعنى الزموا انفسكم مفعول به

[لهم. الزموا انفسكم في اصل - 00:41:17](#)

ومن اصلاح النفس ها ان تأمر بالمعروف وتنعل المنكر وليس معناها ترك الامر والنهي انما معناها ماذا؟ الزموا انفسكم فاصلحوها

بالعبادة ومن العبادة ان تأمر غيرك وان تنهاه. هذا التفسير الاول. التفسير الثاني لبعض الصحابة ان هذه الآية - [00:41:37](#)

تكون في زمن الفتن. فيكون معنا عليكم انفسكم يعني لا تأمر ولا تنهى لا تأمر ولا تنهى في زمن الفتن يجوز ترك الامر والنهي اذا غلب على الظن ان الناس لا يستجيبون. وهذا قول جمهور اهل العلم في هذه المسألة ليس في الايات. هذه المسألة انه عند -

[00:41:56](#)

انتشار الفتن يجوز ترك الامر والنهي. اذا كان الناس اذا غلبوا على الظن ان الناس لا يسمعون معنا اليومية الشعباني قال اتيت ابا ثعلبة الخشني فقلت يا ابا ثعلبة كيف تصنع في هذه الآية؟ قال اية اية هذا التفسير الثاني. قلت قول الله عز وجل عليكم انفسكم لا يضركم

[من - 00:42:11](#)

والله اذا اهتديتم. قال اما والله لقد سألت عنها خبيرا. سألت عنها النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث ضعيف ولكن معناه عليه

العمل عند كثير من اهل العلم. العفو الشيخ الالباني قال من ائتمنوا بالمعروف - [00:42:27](#)

وتناهوا عن المنكر. حتى اذا رأيت شحا مطاعا. شح وشدة البخل وهوى متبعا. كل واحد يتبع هواه ودنيا مؤثرة مفضلة كل واحد

يفضل الدنيا على الآخرة. واعجاب كل ذي رأي برأيه. يعجب بالرأي ولا يتبع الشرع - [00:42:40](#)

ورأيت امرا لابد لك منه ومدى انتشار الفساد فعليك نفسك يعني الزم نفسك مصلحتها. ودع امر العوام. يعني ده امر الناس. لا تأمر ولا تنام فان من ورائكم ايام الصبر. فمن صبر فيهن قبض على الجمر القابض على دينه كالقابض على النار. للعامل فيهن مثل اجر خمسين

[رجلا يعملون مثل عمله. قال ابن - 00:43:01](#)

مبارك وزادني غيره. قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم. قال اجر خمسين منكم اي من الصحابة. هل معنى هذا ان العمل في وقت

الفتن العامل في وقت الفتن يكون افضل من خمسين صحابيا - [00:43:26](#)

قبل ان لم يكن بيد احد من اهل العلم. لان هذا تفضيل في جانب من الجوانب. ما هو؟ الطاعة في وقت الفتن والتفضيل في وجه هذه قاعدة التفضيل. التفضيل في وجه لا يختار التفضيل المطلق. التفضيل في وجه من الوجوب لافضل التفضيل المطلق. واضح هذا؟

[يعني - 00:43:36](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام مثلا اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم عليه السلام. يكسى ابراهيم قبل ان يكسى النبي عليه الصلاة

والسلام. هل معنى ذلك ان ابراهيم افضل من محمد عليه الصلاة والسلام جاب له؟ التوقيت في جانب - [00:43:53](#)

في كل التفضيل المطلق. هذا حديث ضعيف ولكن عمل به كثير من اهل العلم. قال عز وجل الى الله مرجعكم جميعا الضال والمهتدي

فینبئکم بما کنتم تعملون - نعم - 00:44:03